

المحتجون يقتحمون الشانزليزيه والشرطة ترد بالغاز والرصاص المطاطي



السبت 1 ديسمبر 2018 11:12 م

كتب: - الجزيرة نت

تواصل في العاصمة الفرنسية باريس منذ ساعات الصباح مظاهرات أصحاب السترات الصفراء، وعلى الرغم من حشد نحو خمسة آلاف من أفراد الأمن والشرطة نجح المحتجون في دخول جادة الشانزليزيه، واندلعت اشتباكات عنيفة بين الجانبين

وأطلقت شرطة مكافحة الشغب الغاز المدمع والرصاص المطاطي على المحتجين الذين حاولوا كسر الطوق الأمني في شارع الشانزليزيه الشهير وسط العاصمة الفرنسية

وأعلن رئيس الوزراء الفرنسي إدوار فيليب أن الشرطة ألقت القبض على أكثر من 107 أشخاص اليوم السبت، في حين تواصلت الاشتباكات مع متظاهري "السترات الصفراء".

ونقلت وكالة أنباء بلومبيرغ عن فيليب قوله إن نحو 36 ألف شخص شاركوا في الأسبوع الثالث من الاحتجاجات التي يتم تنظيمها بجميع أنحاء البلاد

وأضاف فيليب أن العدد الكبير للاعتقالات يوضح كلا من "العنف الذي يتم ممارسته ضد الشرطة وعزمنا على عدم التهاون مع أي شيء"، وأبدى استيائه من الرسومات على قوس النصر والاحتجاجات العنيفة حول مقبرة الجندي المجهول في باريس

ويخشى المسؤولون من تسلسل جماعات تنتمي لأقصى اليمين وأقصى اليسار في حركة "السترات الصفراء" التي تحتج على رفع أسعار الوقود وارتفاع تكاليف المعيشة

وتواجه الحكومة موجة من الغضب الشعبي بدأ على أثر زيادة الرسوم على الوقود، لكنها اتسعت لتشمل مطالب تتعلق بارتفاع تكاليف المعيشة عموماً

وسعى الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إلى إخماد الغضب، واعداء بإجراء محادثات على مدى ثلاثة أشهر بشأن الطريقة المثلى لتحويل فرنسا إلى اقتصاد قليل استخدام الكربون دون معاقبة الفقراء

ويطالب المحتجون بإلغاء الزيادة المقررة في أسعار المحروقات، ودعوا إلى استقالة ماكرون، إلا أن الحكومة ترفض الاستجابة لمطالبهم، مما يندرج بتصاعد الموقف